

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 186 | السند بنا وهو من خير المسلسلات ، لأن رجاله كلهم [123 /] ثقات ، ومن أمثله | أيضا المسلسل بقول : وإني لأحبك ، ويقول : حدثني وإني فلان ، وتارة فلان ، ومثل | له بالمسلسل بالتشبيك ، وهو حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : شبك رسول الله صلى الله عليه وسلم [بيدى وقال : ' خلق الله الأرض يوم السبت ' ، وذكره وقد وقع لنا متصل | السلسلة فى مسلسلات أبي القاسم التيمى وغيرهما ، وكذا ذكر فى أمثله المسلسل بعد اليد | ومما لم يذكره من أمثله المسلسل بالمصافحة ، ورفع الأيدي فى الصلاة ، ورفع اليد على الرأس ، والاتكاء ، وأما التسلسل بصفة الرواية فمن أمثله : الحديث المسلسل [بالأولية | لكن الصحيح أن التسلسل مما انقطع فيه عن سفيان بن عيينة ، ومن رفعه مسلسلا من ثم | فقد غلط ، أو كذب ، ثم إن التسلسل مما يزيد الحديث حسنا لما فيه من مزيد الضبط ، قال ابن الصلاح : وخيرها - يعنى المسلسلات - ما كان فيه دلالة على اتصال السماع ، وعدم | التدليس ، وقل ما يسلم عن خلل فى التسلسل لا فى أصل المتن . انتهى ، وأصحها | قراءة الصف ثم الأولية ، وقد اعتنى بإفرادها غير واحد من الأئمة ، واقتديت بهم فى تقييد | جملة مما وقع لى منها فى مجلد لطيف . | * * * |